

البعد الرمزي في الخطاب البصري الإعلامي

The symbolic dimension in the visual media discourse

جامعة عباس لغرور خنشلة/ الجزائر إشراف: د. ميلود رقيق	سرد عربي	مريم بوسنة * Mariam Boust mimi4066@yahoo.com
DOI: 10.46315/ 1714-011-002-041		

الإرسال: 2021/01/01 القبول: 2021/04/07 النشر: 2022/03/31

ملخص:

في إطار تطبيق آليات المنهج السيميولوجي يهدف البحث إلى استقراء الخطاب البصري الثابت، بغية الكشف عن فاعلية الدور الاتصالي الذي تلعبه الصورة الإعلامية بشكلها الفني، فضلا عن معرفة مدى قدرة اللغة البصرية على توصيل المعاني والرسائل الكامنة وراء المساحات اللونية والشكلية.
كلمات مفتاحية: صورة؛ سيميولوجيا؛ خطاب بصري؛ صورة إعلامية.

Abstract:

In the context of the application of the methodology of the simiological approach to the image, the research seeks to extrapolate the fixed visual discourse in order to investigate the effectiveness of the communicative role played by the media image in its artistic form, as well as the ability of the visual language to convey the meanings and messages underlying color and formality.

Keywords : Image; Symology; Visual discourse; Media image .

1- مقدمة:

أصبحت الصورة اليوم تشكل حضارة عصر أقل ما يمكن القول عنه أنه عصر حضارة الصورة، فقد استطاعت أن تفرض نفسها كعنوان أول في منظومة تكوين الرأي العام، نظرا لتأثيرها في العقول ولاستعمالها الواسع من قبل الشعوب والمجتمعات كلغة اتصالية بصرية لا تقل أهمية عن فعل الكلام، بنوعها: الثابت والمتحرك، وضمن هذه الأنواع تندرج الصورة الإعلامية التي تعد من أبرز أصناف الصورة الثابتة في نقل المعلومات والاتصال والتعبير في شتى المواضيع.

*- الباحث المرسل: mimi4066@yahoo.com

وفي سياق الكشف عن الرسالة الإعلامية التي تؤديها الصورة وكذا بحث المعاني الكامنة تحت الأشكال والخطوط التي تشكل عناصرها ومركباتها تبلورت الإشكالية التالية: ما هي الأبعاد الرمزية التي تؤديها جملة مكونات الصورة الإعلامية الفوتوغرافية؟

2. مفهوم الصورة:

تحيلنا كلمة صورة على التصوير والتمثيل والمحاكاة، فهي التي تنقل لنا العالم إما بطريقة حرفية مباشرة، أو بطريقة فنية جمالية (ينظر: حمداوي، ج،، 2016، ص: 11)، وإذا كانت العلامة اللغوية في التصور اللساني ثنائية الطابع، تجمع بين الدال الصوتي والمدلول المفهومي المجرد، فإن الصورة المرئية تقوم على العناصر الثلاثة: الدال والمدلول والمرجع، وهنا يقوم المرجع بدور هام في تسنين الصورة وتشفيرها بصريا ومرثيا (ينظر: حمداوي، ج، 2016، ص: 12).

والصورة كلمة جامعة وعامة، تشمل الصورة الصوتية والصورة الحركية والصورة الموسيقية ولا تقتصر على الصورة المطبوعة على الورق فحسب، لكننا ألفنا ربطها بالصورة المطبوعة أو الشريحة لعموميتها (ينظر: فرجون، خ، 2002، ص: 19).

3. أنواع الصورة:

أخذت الصورة أشكالا متعددة في مختلف الحقول المعرفية والعلمية، حيث تم تقسيمها إلى (ينظر: حمداوي، ج، 2014، ص: 26):

- 1.3 الصورة الشعرية: وهي الصورة البلاغية القائمة على صور البيان والبديع...
- 2.3 الصورة السردية: وهي الصورة المتعلقة بالسرد المتعلق بالجنس الأدبي، وهي تصوير لغوي تخييلي وتشكيل فني إنساني، تحكمه السياقات الذهنية والنصية...
- 3.3 الصورة المسرحية: ويقصد به الصورة البصرية التخيلية المجسمة وغير المنسجمة والمرتبطة بالمسرح، وتتكون من الصورة اللغوية وصورة الممثل والصورة الكوربغرافية والصورة اللونية والسينوغرافيا... وغيرها.
- 4.3 الصورة الإشهارية: ارتبطت الصورة الإشهارية بالرأسمالية الغربية واقتترنت بشكل كبير بالإعلام والاتصال على اختلاف أنواعه وميادينه.
- 5.3 الصورة الفوتوغرافية: وهي الصورة المختزلة للواقع الحقيقي مساحة وحجما وزاوية ومنظور وتكثيفا وخيالا وتخبيلا، فهي مرتبطة بالمصور بالصور من حيث وعيه وإدراكه الذاتي والموضوعي، وأهم ما يميزها هو طابعها التقني والفني والجمالي والإيديولوجي...

6.3. الصورة التشكيلية: وهي الصورة التي تؤسس على التمفصل المزدوج البصري: الشكل أو الوحدة الشكلية واللون أو الوحدة اللونية.

7.3. الصورة السينمائية: تعتمد الصورة السينمائية على لقطات فيلمية ونص السيناريو والمشاهد المتعاقبة، وتستعين بالحكي والحوار والوصف، وغالبا ما تتخذ الصورة السينمائية طابعا توثيقيا من جهة وطابعا تخييليا من جهة أخرى...

8.3. الصورة الرقمية: وهي الصورة الموجودة بالعالم الإلكتروني والتي يتحكم فيها الحاسوب بالثبوت والتغيير، سواء كانت صورا تشكيلية أو سينمائية أو مسرحية أو إخبارية...

9.3. الصورة البيداغوجية: وهي الصورة التعليمية الموظفة في مجال التربية والتعليم وتحمل في طياتها قيما بناءة تخدم المتعلم في مؤسسته وفصله الدراسي...

4. آليات مقارنة الخطاب البصري الثابت:

تركز هذه المقاربة التي تستقي أصولها الإجرائية من تحليل الإشهار على الاستدلال على مداخل الصورة وخارجها وآليات اشتغالها في سبيل بناء دلالة معينة، فهي مقارنة تحدد العوالم الإدراكية التي تحيل بها الصورة (ينظر: يخلف، ف، 2015، ص: 120) وهي تقوم على ثلاث خطوات بحثية متكاملة، تتضمن كل مرحلة خطوات إجرائية خاصة:

1.4. وصف الرسالة (الصورة) La description:

لتحضير مفهوم الصورة نعلم على ملاحظة كل ما هو موجود علميا من رسائل، حتى نتم تفكيكها بحسب الثقافة والمستوى العلمي لكل فرد، وبتعبير أدق: الوصف هو تحويل الرسالة البصرية إلى لغة مكتوبة، لوصف جيد لأي صورة يقترح طرح الأسئلة التالية (ينظر: عمار، ع، دت، ص: 51):

- هل الرسم غني أم فقير؟ مشحون أم بسيط؟ هل يوضح عنوان الرسم شيئا ما؟

كيف ترى الخطوط وماهي طريقة تخطيطها؟ ما حجم الألوان والفضاءات؟

2.4. المستوى التعييني:

التعيين هو اتحاد الدال بالمدلول، أي: المعنى الموضوعي والبديهي للدليل، وبدل على القراءة الأولية للدلائل والرموز (ينظر: يخلف، ف، 2015، ص: 33)، حيث يقوم العقل في هذا المستوى بتحديد معاني الرسائل الحسية التي يستقبلها المتلقي، ويكون ذلك من خلال دراسة:

1.2.4. الرسالة التشكيلية **Le message Plastique**:

هي مجموعة الدلائل المشكلة للعناصر التقنية، والتي توضح معنى الرسالة البصرية، لأنها تشكل في حد ذاتها دلائل ذات معنى كبير، بمعنى: دراسة كل الأوصاف التي تتدخل في تشكيل الصورة، وتتضمن:

- الدراسة المورفولوجية: وتسمى الشفرة الهندسية، وهي السيرورة الدلالية لبناء الصورة، شكلها ومحاورها التركيبية وهي: الحامل والإطار (ينظر: المرجع السابق، ص: 120).

- الحامل **Le Support**: ويقصد به المادة التي تطبع عليه الصورة وحجمها (ملصق، صفحة، مجلة، فيلم، فيديو...)

- الإطار **Le Cadre**: يقصد به الحدود الفيزيائية للصورة، والذي يفصل مختلف التعيينات عن بعضها البعض وطريقة توزيعها في الصورة، كما يمثل الحواف البيضاء التي تترك على الصورة.

- الدراسة الفوتوغرافية: وهو المجال الذي يتم فيه مساءلة العناصر الفنية المتعلقة بالتأطير واختيار الزوايا وما يقابلها من جانب المتلقي من حركة العين، " إنه المجال الذي تقاس فيه النظرة في تلاحمها بالمنظور إليه " (ينظر: بلخيري، ر، 2016، ص: 82.81)، وتضم:

- زاوية التقاط الصورة واختيار العدسة **Angle de prise de vue**: وهناك ثلاث إمكانيات مختلفة لكل واحدة مواصفات موحية تميزها عن غيرها وهي:

الزاوية العادية: توضع العدسة أمام الشخصية أو المشهد المراد تصويره وفي نفس مستواه، مما يقوي الإحساس بواقعية اللقطة وقربها أكثر من الرؤية الطبيعية.

الزاوية العلوية: وتكون العدسة مائلة نحو الأسفل مما يعطي الإحساس بحقارة الشيء.

الزاوية التحتية: حيث يتم التقاط صور الموضوعات من الأسفل، وتوحي بالقوة والشموخ.

- التأليف وإعداد الصفحة **La Composion mise en page**: ونعني به تنظيم الفضاء

التوزيع الهندسي لمجال الرسالة البصرية الداخلي، لا بالنظر إلى أبعاده الإيحائية القوية وإنما لتحديد تراتبية الرؤية وتوجيه القراءة (ينظر: الرويلي، م، 2002، ص: 180).

2.2.4. الرسالة الأيقونية **Le message éconique**:

تعرف الأيقونة بأنها: " أي شيء يؤدي عمله ووظيفته كعلامة، انطلاقا من سمات ذاتية تشبه المرجع أو المشار إليه، وكذا فإن الأيقونة تقوم على مبدأ المشابهة بين العلامة ومدلولها أو مرجعها، كما هو الحال في الصورة الفوتوغرافية أو التماثل " (ينظر: يخلف، ف، 2015، ص: 128).

والعلامة الأيقونية هي جملة العلامات التي تقتضي استحضار التمثلات الثقافية الكبرى التي لها علاقة بـ "الأنا" و "الأخر" ولها علاقة بإكراهات الزمان والفضاء، ولها أيضا علاقة بمجموعة الروابط الإنسانية وما تفرزه من قيم وأحكام وتصورات يتم إيداعها داخل الصورة، يعني: البحث عن المضامين الدلالية للعناصر التشكيلية، الأمر الذي يستلزم تحديد الوحدات الصغرى الدالة، التي تستند إليها في تحديد مضمون الألوان والأكال والخطوط (ينظر: العياضي، ن، 1998، ص: 60).

3.2.4. الرسالة اللسانية *Le message l'inguistique*:

تتمثل الرسالة اللسانية للصورة في الشعر أو العنوان أو النصوص المكتوبة الأخرى كالشروحات وبعض التفاصيل حول المائدة المعلن عنها وتتكون من مجموعة الدلائل اللغوية المشكلة للكلمات والجمال المرفقة للصورة، إن بحث النظام اللغوي في الصورة هو البحث عن الحقيقة السوسيوثقافية (ينظر: بلخيري، ر، 2016، ص: 83.82).

تؤدي الرسالة اللسانية في الصورة على اختلاف أنواعها عدة وظائف أهمها:

- التوجيه *Fonction d'orientation*: فالصورة ليست واضحة لأنها متعددة المعاني، فهي لا تحمل معنى معين، لكن النص أو الشعر المرفق يوجه المستقبل نحو معنى معين ومرغوب من طرف المعلن.

- الترسيع *Fonction d'encrege*: وهو من التلاعب المتبادل بين الصورة والنص، مهمته توجيه القارئ نحو مدلولات خاصة لتثبيت سلسلة المعاني الطائفة.

- المناوبة *Fonction de relais*: تظهر هذه الوظيفة عندما تعجز الصورة عن أداء الشروحات اللازمة أو حينما يحدث إفراط حسي في النظرة، فيأتي دور الرسالة اللسانية للحد من المعاني التعيينية وذلك الإنابة عنها وتحقق هذه الوظيفة خاصة في الصورة المتحركة (ينظر: عزي، ع، 1998، ص: 21).

3.4. المستوى التضميني:

يتعلق التضمين بالإطار السوسيوثقافي الذي يولد التعدد في القراءة والفهم وهنا يكمن إشكال التفاعلات الرمزية بكل تفرعاتها على اعتبار أن المعاني أهم إشكال اجتماعي (ينظر: المرجع السابق، ص: 13)، لأنها ذاتية ولا يمكن إدراكها بشكل كامل، وما يستطيع الباحث الوصول إليه هو تقديرات يتوقع منها أن تكون ذات قرينة من المعاني الذاتية الخاصة بالمستوى الأول من الحقيقة.

5. مقارنة سيميائية لصورة إعلامية فوتوغرافية:

الشكل 1: خطاب بصري إعلامي



1.5. وصف الرسالة:

- المرسل: صحيفة العربي الجديد (المراسل جهاد عويص).

-الرسالة(العنوان): صرخة أطفال غزة... من حقنا العيش بكرامة.

بمسح العين للصورة أعلاه نلاحظ جموعا من التلميذات الفلسطينيات المتظاهرات، وهن يحملن لافتات للمناداة بإنقاذ غزة والمطالبة بحقهن في الحصول على متطلبات الحياة الضائعة في القطاع، وبالتركيز جيدا في الصورة يمكن تقسيمها إلى أربعة مشاهد:

-المشهد الأول: متظاهرة فلسطينية بالزي المدرسي تتوسط الصورة، تحمل لافتة مكتوب

عليه بالعربي والإنجليزي: « أما فيكم إنسانية؟؟... أما فيكم ضمير؟؟

Are you a human ??

Do you have conscience ??

-المشهد الثاني: تلميذة في أقصى يسار الصورة تنظر إلى البعيد المجهول في نقطة

معينة(اعتقد أنها نقطة اعتباطية جاءت بصورة عفوية)، وهي تحمل لافتة مبتور نصفها وقد كتب

عليها: « الحرية لغزة freedom to gaza »

- المشهد الثالث: على يمين الصورة تظهر متظاهرتان، إحداهما ترفع لافتة مكتوب عبارة غير واضحة باللغة والإنجليزية، بينما تحمل الأخرى لافتة بشكل مائل مكتوب عليها: «ربع مليون أسرة بلا مأوى Quarter of million families with out»
- المشهد الرابع: في الخلف يتجلى حشد من المتظاهرات اللاتي يقفن لنصرة بعضهن.
- الشكل 2: ترتيب مسار عين المشاهد



2.5. المستوى التعبيني:

1.2.5. الرسالة التشكيلية Le message plastique:

- الحامل: وردت هذه الصورة في جهة اليمين في إحدى صفحات صحيفة "العربي الجديد"، وهي: "صحيفة يومية، تملكها شركة فضاءات ميديا، مؤسسها الأستاذ عزمي بشارة، ومقرها لندن، تصدر باللغتين، العربية والإنجليزية، لها شبكة مراسلين وعدة مكاتب في عواصم عربية" (ينظر: عمار، ع، دت، ص:85).

- الإطار: الصور محدودة فيزيائيا بإطار رفيع، وبمقياس (13سم x 7سم).

- التأطير: تم التركيز في هذه الصورة على هيئة المتظاهرات واللوحات التعينية اللاتي تحملنها لبعث الفكرة الجوهرية، وهو ما جعلها أكثر قربا من العين الملاحظة.
- زاوية التقاط الصورة: يتضح أن الصورة مقابلة، أي زاوية النظر وجهية، أما اللقطة فكانت جزئية ركز فيها المصور على الجزء العلوي من أجسام الفتيات، وهو ما جعلها أكثر قربا من الإطار.

- التركيب والإخراج على الورقة: تم التقاط الصورة بشكل طبيعي، فأول ما يتوقفا في الصورة هو وجه الفتاة وتحديدا عينها وابتسامتها، ثم انتقال العين إلى رسالتها اللغوية التي على اللافتة، ثم التحديق في باقي المتظاهرات ورسالتها كل واحدة منهن بالتناوب من أجل فهم المعنى المراد إيصاله.

- الأشكال Les formes: ويمكن اختصارها على النحو التالي:

الشكل الهندسي المستطيل: ويمثل اللوحة وعليه الرسالة اللغوية، وهو رمز الأرض ورمز العالم المخلوق بإتقان (ينظر: المرجع السابق، ص: 58).

- الدوائر المشكلة لشعار الحملة(اللوغو): ورمزيتها الهدوء والدقة (voir : La rousse , 1998,p:248).

الشكل 3: توضيح موقع الصورة على الصفحة

الحامل(الصحيفة)



موقع الصورة

2.2.5. الرسالة الأيقونية:

- الفتيات/طفلة: أيقونة ترمز للبراءة وهي الجزء المهم في الصورة.

- اللوحة: أيقون يدل على الاحتجاج والثورة السلمية.

- الشعار أو اللوجو/logo : وهو دليل بصري للتعرف على نوع المؤسسة أو الشركة أو

الهيئة صاحبة المشروع 29، ويمكن أن يكون عنصرا خطيا كما يمكن أن يكون رمزا غير لغوي، كما يشترط أن لا يكون معقدا (ينظر: بلخيري، ر، 2016، ص: 86)، وبنظرة تأملية نجد أن شعار نصرة الفلسطينيين وإنقاذ أهل القطاع يتكون من أربعة عناصر هي:

- الحمامة: ترمز للسلام. - الأسلاك الشائكة: ترمز للحصار.

- قبضة اليد: دليل على الصمود والتحدي.

- العنصر الخطي باللغتين العربية والإنجليزية (أنقذوا غزة/SAVE GAZA): يدل على أن

الرسالة موجهة للجميع، وأن القضية عامة، تتعدى الحدود اللغوية والعرقية والقومية.

*رمزية الألوان:

يعد اللون أحد أهم المعايير التي يحكم من خلالها على الأشياء، باعتبارها لغة غير لسانية

تمائل تماما الأنساق اللسانية (ينظر: العالم، ص، 1999، ص: 1358)، فضلا على أن لها دورا

مهما في جلب انتباه المتلقي، لذا يجب التركيز على الألوان من جانب تنسيقها ودراستها حسب

الصورة، فاللون هو ذلك التأثير الفيزيولوجي الخاص بأعضاء الجسم (عبيد، ك، 2013، ص:

116.115.

وبنظرة تأملية في الصورة محل الدراسة، نجدها جمعت جملة من الألوان التي كان لها دور

فعال في تبليغ الرسالة، منها ما ارتبط بالرسالة الأيقونية ومنها ما تعلق بالرسالة اللسانية، وهي:

- اللون الرمادي: وهو اللون الغالب في الصورة، ويتجلى من خلال الزي المدرسي الذي ترتديه

المتظاهرات، تقول كلود عبيد: الرمادي مزيج من اللون تساوى فيه نسبة اللونين الأبيض والأسود،

وهو لون الضباب، يولد أحيانا الحزن والانزعاج والضحج (ينظر، ببخيري، ر، 2016، ص: 88)،

كما يرمز إلى الجهد والوقار (ينظر: عبيد، ك، 2013، ص: 61).

- اللون الأبيض: وهو اللون الذي يقاسم الصورة مع اللون الرمادي، ويظهر في لون اللافتات

التي تحملها المتظاهرات، والغالب على هذا اللون أنه رمز الصفاء والعفة والنظافة والطهارة

والوضوح، فضلا على أنه يزين اللون المكمل إذا ما وضع بجانب لون آخر.

- اللون الأخضر والأسود والأحمر: وهي الألوان التي كونت الشعار، إذ جمعت الحمامة بين

اللونين، الأسود والأخضر، ورمزيتهما المرجعية والقوة والأمل والمصير، بينما كانت قبضة اليد

النازفة حمراء لتدل على الدم والتمسك بالحياة، وبتعاضد رمزية هذه الألوان يتجلى فحوى

الرسالة التي أراد الإعلامي بعثها.

3.2.5. الرسالة اللسانية:

يحتوي الخطاب البصري الذي بين أيدينا على ثلاث رسائل لسانية واضحة فضلا عن الوسم

(الهاشتاغ) والموقع الإلكتروني (الإشهار):

-الرسالة 1: أما فيكم إنسانية؟؟... أما فيكم ضمير؟؟

Are you a human ??

Do you have consience ??

-الرسالة 2 : الحرية لغزة freedom to gaza

-الرسالة 3: ربع مليون أسرة بلا مأوى

Quarter of million familles

thout wi

جاءت جميع الرسائل باللغتين: العربية والإنجليزية، كما كتبت كلها بنبط غليظ وكبير باللونين الأسود والأحمر، تنسيقا مع الخلفية البيضاء الناصعة بحيث يسهل على المتلقي رؤيتها وقراءتها عن بعد.

- الموقع الإلكتروني: أيقون يدل على عنوان صحيفة العربي، لمن أراد التواصل لنصرة أهل القطاع، عبر شبكة الإنترنت (www.alaraby.co.lu).

- الوسم(الهاشتاغ): # أنقذو غزة/ #Save Gaza#وجد من أجل تفعيل الحملة ودعمها والتضامن مع الأقصى عبر موقعي التواصل الاجتماعي: تويتر وفاسيبوك.

والملاحظ أن طبيعة الموقع الإلكتروني باللغة اللاتينية فيما جمع الهاشتاغ بين اللغتين: العربية والإنجليزية، وبما أنهما رسالتان مكملتان (ثانويتان) فقد جاءتا بخط أسود رفيع وصغير جدا مقارنة بحجم خط الرسائل السابقة.

الجدول 1: توضيح الرسالة اللسانية

# أنقذو غزة #Save Gaza	www.al araby.c o.lu	ربع مليون أسرة بلا مأوى Quarter of million familles	الحرية لغزة Freedo m to gaza	أما فيكم إنسانية؟؟ أما فيكم ضمير؟؟ Are you a human?? Do you have haveconsience	الرسالة المعايير
صغير جدا	صغير	كبير	كبير جدا	متوسط	الحجم
رفيع	غليظ جدا	غليظ	غليظ جدا	غليظ	النبط
أسود	أسود	أحمر+ أسود	أسود+ أحمر	أحمر + أسود	لون النبط
عربي+ لاتيني	لاتيني	عربي+ لاتيني	عربي+ لاتيني	عربي+ لاتيني	طبيعة اللسان

شكل الكتابة	عمودية على خط أفقي	عمودية على خط أفقي	عمودية على خط أفقي	عمودية على خط أفقي	عمودية على خط أفقي
تركيب الرسالة	ثمانية ألفاظ بالعربية مقسمة على جملتين استفهاميتين تفصل بينهما نقاط الحذف، كتبنا في سطر واحد، تليهما جملتان باللغة الإنجليزية، كتبت كل واحدة في سطر منفرد أسفل الجملتين السابقتين.	كتبت الجملة العربية في سطر منفرد وأسفلها كتبت الجملة بالإنجليزية.	كتبت الجملة العربية كاملة في سطر واحد، ودونها جاءت الجملتان الإنجليزيتان منفصلتين عن بعضهما البعض.	يكون جملة واحدة في سطر واحد، وهذه طبيعته.	الوسم بالعربي في سطر، يليه الوسم بالإنجليزي في سطر منفرد.
وظيفة الرسالة	الترسيخ	الترسيخ	الترسيخ	الترسيخ	التوجيه

3.5. المستوى التضميني:

تجدر الإشارة إلى أن صرخة "أنقذوا غزة" هي فعالية أطلقتها هيئة الحراك الوطني مطلع السنة الجارية من أجل كسر الحصار، تنديداً بالأوضاع الكارثية التي يمر بها القطاع على خلفية الأزمات التي عصفت بهم، وأدخلت غزة في كارثة إنسانية في مختلف القطاعات الخدمانية والصحية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية.

إن كتابة الرسائل اللغوية باللغة العربية والإنجليزية في هذه الصورة تدل على عالمية الخطاب وشموليته، وجهته البراءة إلى الدول العربية والإسلامية، بل إلى العالم بأسره، تدعوه إلى إحياء آمال الأطفال وإعادة الحياة إلى ملايين المواطنين الذين تقطعت بهم السبل والأفاق (ربع مليون أسرة بلا مأوى)، وذاقوا العذاب ألوانا مع دخول الحصار الإسرائيلي عامه الثاني عشر.

كما جاءت عبارة "أما فيكم من إنسانية؟؟...أما فيكم من ضمير؟؟" لتخاطب الأنظمة العربية الصماء، الساكتة عما يجري في فلسطين الأعزل (غزة)، فكانت علامة الاستفهام المكررة أمام العبارتين بمثابة صرخة في وجهها لإيقاظ إنسانيتها ومناشدة ضمائرنا التي لم يصدر عنها إلا البكاء على حائط مجلس الأمن، متناسين أن هذا الأخير هو حامي الكيان الصهيوني.

فضلا عن ذلك، لقد اعتمدت الهيئة على مشاركة الأطفال بالدرجة الأولى لإيصال رسالتها وتبليغ مقصدها وإنجاح هذه الفعالية، ففي ظل الظروف التي تعاني منها قطاع غزة على مستوى

كافة المخيمات من حقهم إبعاد حقوق الأطفال عن الأزمات السياسية والمشاكل في المنطقة لأنهم أصحاب قضية إنسانية عادلة.

6. خاتمة:

على هذه الشاكلة حاول البحث استقراء العلامات التي تتضمنها الصورة الإعلامية، من خلال الوقوف على ميكانيزمات التحليل السيميولوجي للخطاب المرئي.

7- المصادر والمراجع:

- 1- حمداوي ج، (2016)، سيميائية الصورة السينمائية، دار الاختلاف، المغرب، ط1.
- 2- فرجون خ، (2002)، التصوير الضوئي، دار الحديث، القاهرة، دط..
- 3- حمداوي ج، (2014)، بلاغة الصورة الروائية أو المشروع النقدي العربي الجديد، مطبعة بني أزناسن سلا، المغرب، دط.
- 4- يخلف ف، (2015)، سيميائيات الخطاب والصورة، دار النهضة العربية، بيروت، ط1.
- 5- عمارع، (دت)، الصورة والرأي العام، السلطة الخامسة- دراسة سيميولوجية، منشورات بغدادية، الجزائر، دط.
- 6- بلخيري ر، (2016)، سيميولوجيا الخطاب المرئي، من النظري إلى التطبيقي، جسور للنشر والتوزيع.
- 7- الرويلي م، (2002)، دليل الناقد الأدبي، تر: سعد البازغي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء (المغرب)، ط3.
- 8- العياضي ن، (1998)، البنيوية الاتصال الفضاء الثقافي العربي، المجلة الجزائرية للاتصال، ع: 17.
- 9- عزي ع، (1995)، الفكر الاجتماعي المعاصر والظاهرة الإعلامية، دار الأمة، الجزائر، ط1.
- 10- العالم ص، (1999)، عملية الاتصال الإعلاني، مكتبة النهضة، القاهرة، ط4.
- 11- عبيدك، (2013)، الألوان، دورها وتصنيفها ومصادرها ورمزيتها ودلالاتها، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط1.

12- -Dictionnaire Larousse, 1997.